التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية الأساسية

سهيلة صالح مهدي
قسم التربية العملية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة الكويت/ الكويت
DR.Suhailaaa@gmail.com

الخلاصة

برزت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة للعديد من الموقف التي يمر بها الأشخاص وخاصة الطلبة يتصفون بصفة ضعف التوافق النفسي الاجتماعي في مواجهه المواقف الصعبة التي تواجههم في حياتهم .ومن خلال هذا ارتأت الباحثة بضرورة دراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الرياضية .وهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الاساسية وافترضت الباحثة هناك علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الاساسية اما الباب الثالث فقد تضمن . منهج البحث :ان طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد طبيعة البرنامج المستخدم وان اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها . تم تحديد مجتمع البحث وهم جميع طالبات المرحلة الرابعة في كليه التربية الرياضية للعام الدراسي 2023 -2024 ويبلغ عددهم (90) وهم يمثلون نسبة 95% من مجتمع البحث وقد تم استبعاد (10) طالبات من مجتمع البحث بسبب إجراء التجربة الاستطلاعية عليهن وقد تضمن الباب الرابع على عرض ومناقشة النتائج وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وكان من اهمها من خلال النتائج توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط . ودرجة التوافق النفسي الاجتماعي تتأثر بمقدار العلاقات الاجتماعية بين الطلبة كذلك إن لمركز الضبط دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي اما التوصيات منها تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الكلية من خلال المناهج والوسائل التعليمية والترفيهية.

الكلمات المفتاحية : التوافق النفس ، عملية ديناميكية مستمرة ، مركز الضبط

Psychosocial adjustment and its relationship to the locus of control Female students of the fourth stage of the College of Basic Education

Suhaila Saleh Mahdi
Department of Practical Education/ College of Basic Education
Kuwait University, Kuwait
DR.Suhailaaa@gmail.com

Summary of the research

The research problem emerged through the researcher's observation of many of the situations that people go through, especially students, who are characterized by weak psychological and social adjustment in facing difficult situations that confront them. They face them in their lives. Through this, the researcher felt it necessary to study the psychosocial adjustment and its relationship to the locus of control among female students of the College of Physical Education. The aim of the research was to identify the relationship between psychosocial adjustment and the locus of control among female students of the College of Basic Education. The researcher assumed that there is a significant correlation between psychosocial adjustment. And the control center among female students of the College of Basic Education. The third chapter included. Research methodology: The nature of the studied problem determines the nature of the program used, and choosing the appropriate approach to research the problem is one of the steps that results in the success of the research. On this basis, the researcher used the descriptive method using the survey method to suit the nature of the problem to be solved. The research community was identified and they are all the female students of the fourth stage in the College of Physical Education for the academic year 2023-2024. Their number is (90), and they represent 95% of the research community. (10) female students were excluded from the research community due to conducting the exploratory experiment on them. The fourth chapter included To present and discuss the results, the researcher reached a set of conclusions and recommendations, the most important of which was that, through the results, the researcher concluded that there is a significant correlation between psychosocial adjustment and locus of control. The degree of psychosocial adjustment is affected by the amount of social relationships between students. The control center also has a role in achieving psychosocial adjustment. Recommendations include

developing social values among college students through curricula and educational and recreational means.

Keywords: self-compatibility, continuous dynamic process, center of control

مقدمة البحث وأهميته

إن تطور التربية الرياضية في اي بلد يعتمد اولا وأخيرا على التخطيط العلمي الذي يستخدم العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقدمة على اسس قويه وصلبه ،ومن العلوم المهمة (علم النفس الاجتماعي الرياضي)اذ لهذا العلم جذور عميقة تمتد إلى عصور قديمة كجزء من علم النفس العام لكنه تبلور بشكله الحالي كعلم قائم بذاته ،عندما بدء العاملون في المجال الرياضي الاهتمام بالنواحي الاجتماعية التي اخذت مجالها. إن للتربية الرياضية وأنشطتها إمكانات عاليه في مجال تربية وتهذب مقومات الشخصية وتنمية بعض السمات الشخصية كالشجاعة والجرأة والثقة بالنفس وروح التعاون وهذه تتضح من خلال تفاعله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها لذا لا يمكن للجماعة لاجتماعية اداء مهامها وتحمل مسؤولياتها وتخطيط انشطتها وتنمية ذاتيتاها دون وجود علاقات اجتماعية ، ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من اهم المجالات التي يتطلب الاهتمام بها نظرا لما يترتب عليه من تلبيه حاجات الانسان النفسية والاجتماعية وهو ناتج عن العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية المحيط به . وبالعكس فان الإخفاق في تحقيق التوافق يجعل الفرد في صراعات نفسيه مستمرة تمتص جزء كبيرا من طاقاته فيكون عرضه للتعب العصبي والنفسي لأقل جهد يبذله فيكون نافذ الصبر سريع الغضب مما يؤدي الى تدهور صحته النفسية والى سوء علاقته الاجتماعية مع الاخرين وسوء التوافق هو الفشل او عدم القابلية على ملائمة ما هو نفسي بما هو اجتماعي او عدم قدرته على تخطي عقبات البيئة أو التغلب على صعوبات المواقف او عدم الرغبة في مسايرة المستويات الثقافية او الاجتماعية السائدة . وهنا تكمن أهمية البحث بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الرياضية .

مشكلة البحث

إن التوافق النفسي الاجتماعي يعد من الأمور الهامة في التعامل مع المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية وتعزز ثقته بنفسه وتحمله للصعاب بشجاعة والاعتماد على النفس والالتزام بالواجبات المطلوبة منه للقيام بها .ومن خلال ملاحظة الباحثة للعديد من الموقف التي يمر بها الأشخاص وخاصة الطلبة يتصفون بصفة ضعف التوافق النفسي الاجتماعي في مواجهه المواقف الصعبة التي تواجههم في حياتهم .ومن خلال

هذا ارتأت الباحثة بضرورة دراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الرياضية .

أهداف البحث

التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الاساسية

فروض البحث

هناك علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طالبات كلية التربية الاساسية

مجالات البحث

المجال البشري :- طالبات كلية التربية الاساسية

المجال ألزماني :- المدة من 15 / 10 /2023 الى 1 / 11 /2023

المجال المكانـــي :- قاعات كلية التربية الاساسية

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

ان طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد طبيعة البرنامج المستخدم وان اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها .

مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث وهم جميع طالبات المرحلة الرابعة في كليه التربية الرياضية للعام الدراسي 2023 -2024 ويبلغ عددهم (90) وهم يمثلون نسبة 95% من مجتمع البحث وقد تم استبعاد (10) طالبات من مجتمع البحث بسبب إجراء التجربة الاستطلاعية عليهن .

أدوات البحث

- المصادر والمراجع العربية

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحثة ابتسام محمد محمود ويتكون من (58) فقرة و(5) بدائل للإجابة وان مفتاح التصحيح للمقياس هي من (1- 5) للفقرات الايجابية ومن (5-1) للفقرات السلبية وان أعلى درجة هي (290) .

مقياس موقع الضبط: للباحثة ذكريات عبد الواحد محمد علما ان المقياس يتكون من (42) فقرة و(6) بدلائل اجابة وان مفتاح التصحيح للفقرات السلبية هي من 1 - 6 ، والفقرات السلبية من 6 - 1 ، وان اعلى درجة هي (252) .

- حاسبة الكترونية

التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ10 / 10 /2023 على عينة من (10) طالبات من المرحلة الرابعة والغرض منها التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث والوقت المستغرق للإجابة وقد كان الوقت مناسب للإجابة .

التجربة الرئيسية

قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسية بتاريخ (2023/10/15) وذلك بتوزيع المقاييس على عينة البحث المتمثلة بطالبات كلية التربية الرياضية جامعة ميسان والبالغ عددهم (80) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه وتمثلت الوسائل الاحصائية بما يأتي:

- الوسط الحسابي $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$ (قيس ناجي ،شامل كامل ،1988، ص 95)

- الانحراف المعياري ع= $\frac{\text{مج (س - م)2}}{\text{ن}}$ (قيس ناجي وبسطويسي احمد : ،1983 ص247)

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

عرض نتائج العلاقة بين مقياس التوافق الاجتماعي و مركز الضبط

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريه لمقياس التوافق الاجتماعي ومركز الضبط

المعالم الاحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ر) المحسوبة	قيمة(ر) الجدولية	الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	175,75	27,9	0,77	0,21	معنوي
مركز الضبط	135,05	35,09			

من خلال الجدول (1) ان قيمة (ر) المحتسبة والبالغة (0,77) اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (0,21) تحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل ان هناك علاقة ارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى عينة البحث .

مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1) والذي دل على ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى عينة البحث لان مركز الضبط يلعب دور اساس في سلوك الانسان اتجاه الاخرين من خلال التحكم بالتوافقات معهم وبناء علاقات اجتماعية جيدة والتفاعل مع البيئة وهذا يتفق مع (لطفي عبد الحميد: _، 1997،،ص65.) على اساس ادراك الفرد للعلاقة مع الاخرين على انها سلوك متكامل والتأثير المتبادل من خلال الاندماج في التركيبات الاجتماعية والاتصال بين افراد الجماعة (عبد الحميد محمد الهاشمي ، 1986،ص88) حيث ان الانتماء الاجتماعي بين الافراد هو احد العناصر النابعة من المشاعر الداخلية للإنسان والتي تنتج عن مركز الضبط للسلوكيات المختلفة على ان العلاقات بين طلبة كلية التربية الاساسية هي علاقات اجتماعية مبنية على اساس فهم الاخر والاندماج معه داخل الكلية او خارجها بعلاقات اجتماعية مستقبلية قد تتخذ خطوات جادة وتتحسن باستمرار من خلال التوافقات الاجتماعية . (ربيع محمد شحاته ،1994 ، ص120)

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

من خلال النتائج توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط .

1- درجة التوافق النفسي الاجتماعي تتأثر بمقدار العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

2- إن لمركز الضبط دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي

1- تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الكلية من خلال المناهج والوسائل التعليمية والترفيهية

2- تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية

3- زيادة النشاطات الاجتماعية في الكلية لتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

المصادر

- عبد الحميد محمد الهاشمي : التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، جدة، السعودية دار الشروق 1986.
- قيس ناجي وآخرون : مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية ،(جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي، 1988.
- قيس ناجي وبسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ،(بغداد ،مطبعة التعليم العالي ، 1983
- لطفي، عبد الحميد: علم الاجتماع، ط8،. مصر ، مطبعة الإسكندرية، 1997.
- ربيع محمد شحاته : قياس الشخصية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1994